[266] عدونا ومبغضنا ينتظر السطوة. (1) 53 - وقال (عليه السلام) في بعض خطبه: نحن الشعار والاصحاب والخزنة و الابواب لا تؤتى البيوت إلامن أبوابها، فمن أتاها من غير أبوابها سمي سارقا، فيهم كرائم القرآن وهم كنوز الرحمن، إن نطقوا صدقوا وإن صمتوا لم يسبقوا. (2) 54 - وقال (عليه السلام) في خطبة يذكر فيها آل محمد (عليهم السلام): هم عيش العلم وموت الجهل، يخبركم حلمهم عن علمهم، وصمتهم عن حكم منطقهم، لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه، هم دعائم الاسلام وولائج الاعتصام، بهم عاد الحق في نصابه (3) وانزاح الباطل عن مقامه، وانقطع لسانه عن منبته، عقلوا الدين عقل وعاية ورعاية لا عقل سماع ورواية، وإن (4) رواة العلم كثير ورعاته قليل. (5)

---

(1) نهج البلاغة 1: 215. (2) نهج البلاغة 1: 278 و 279. (3) في نسخة: إلى نصابه. (4) في نسخة: فان. (5) نهج البلاغة: 467.